

الملكة زنوبيا إحدى ملكات الشرق في مواجهة الإمبراطورية الرومانية
Queen Zenobia : One of the Estern Queens in the Face of the
Roman Empire.



رابح عيساوي *

المدرسة العليا للأساتذة بسطيف

r.aissaoui@ens.setif.dz

تاريخ الاستلام: 2025/02/16 تاريخ القبول 2025/05/05 تاريخ النشر 2025/06/03



ملخص:

تعالج هذه الدراسة ، تاريخ ومسار إحدى ملكات الشرق خلال الفترة القديمة، وهي شخصية نسوية كان لها دور كبير في قيادة مملكة تدمر خلال منتصف القرن الثالث ميلادي، المشحون بصراعات النفوذ والهيمنة بين إمبراطوريتين متنافستين وهما الإمبراطورية الرومانية والفارسية، هذه الشخصية هي الملكة زنوبيا التي تغنت بها المصادر القديمة كإحدى أشجع النساء التي تركزت بصمة في مسار الملوك والحكام الذي لطالما كان حكرًا على الرجال، ومن خلال الدراسة استعملنا المنهج الوصفي التاريخي تماشياً مع الموضوع ، وخلصت الدراسة إلى معرفة المسار التاريخي لهذه الملكة وماحقته أيام حكمها وكيف كانت نهايتها .

الكلمات المفتاحية: زنوبيا؛ تدمر؛ الشرق الأدنى؛ الرومان؛ الفرس؛

Abstract:

This study explores the history of one of the prominent female rulers from the East during ancient times: Queen Zenobia of Palmyra. She emerged as a significant leader in the mid-third century AD, a period

* المؤلف المراسل

characterized by intense power struggles between the Roman and Persian Empires. Ancient sources celebrate Zenobia as one of the most courageous women in history, who carved her own legacy in a predominantly male-dominated realm of kings and rulers. The research employs a historical descriptive approach to examine her life, accomplishments during her reign, and the fate that ultimately befell her.

key words: Zenobia; Palmyra; Near East; Romans; Persians;

مقدمة:

على مر التاريخ ظهر عدد من النساء الاستثنائيات حقاً ليهرن شعوب العالم، واحدة منهن كانت المملكة والمحاربة ذات الشخصية الرفيعة في عصور التاريخ القديمة، إنها الملكة زنوبيا، آخر حاكمة لمملكة تدمر التي ترامت حدودها بين أحضان بلد سوريا اليوم ، ازدهرت هذه المملكة أواخر القرن الثالث مع نهاية العهد الأول من عمر الإمبراطورية الرومانية في القرن 3 م ، وصلت خلالها زنوبيا إلى السلطة بعد وفاة زوجها أوديناثوس، الملك الذي كان عميلاً لروما ، كانت زنوبيا مثقفة متعلمة حكمت بعدل ، اهتمت بمثقفى وفلاسفة عصرها ، كما أنها اشتهرت كونها واحدة من أعظم جميلات التاريخ.

وقد اتسمت مرحلة حكمها بالتوسع العسكري خارج حدودها حتى أنها قاتلت إلى جانب قواتها وأذهلت العدو إلى أن أصدمت أحلامها مع الإمبراطور أوريليان الذي وصل إلى السلطة عام 270 م .

فماهي ظروف تولي زنوبيا العرش ؟ وكيف كانت استراتيجيتها في قيادة مملكتها أثناء خضوعها للرومان ؟ كيف اصطدمت أحلامها بتفوقهم العسكري ؟ وكيف جابهت ذلك ؟ .

للإجابة عن التساؤل قسمت المداخلة إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة ، عاجلت في المبحث الأول أوضاع مملكة تدمر قبل تولي زنوبيا الحكم ثم في المبحث الثاني تطرقت فيه إلى صدامها مع الرومان وكيف جابهت ذلك وكيف كانت نهايتها .

استعملت المنهج التاريخي والوصفي تماشياً مع طبيعة الموضوع الذي يفرض علينا كشف الحقيقة التاريخية لهذه الشخصية النسوية في طيات وثائق التاريخ .
أما عن مصادر الدراسة فقد خلدت بعض المدونات التاريخية شخصية زنوبيا ومملكة تدمر نذكر من بينها :

1- **هيستوريا أوغوستا Historia Augusta** : وهو مصدر هام جمع تاريخ

الأباطرة الرومان أعمالهم وإنجازاتهم يعتمد كمصدر هام للأحداث التي عاشتها مملكة تدمر بين 260 حتى 278 م ، (Historia Augustae Aurelian, 27.6) رغم ما يشاع حول المصدر أنه بعيد زمنياً عن الأحداث كونه كتب في القرن 4 ميلادي (حوالي 330 م أو 370 م) إلا أنه مصدر مهم جداً لدراسة تاريخ المملكة وأحداثها على زمن زنوبيا¹

2- **زوسيموس Zosimus** : المؤرخ الاغريقي زوسيموس الذي ترك مؤلفاً يسمى التاريخ الجديد وهو كتاب عاصر سقوط روما ولكنه تناول فيه تاريخ الابطرة الرومان ومنهم أورليان الذي عاصر أحداث الحرب مع زنوبيا²

3- **العملات النقدية** : سكّت زنوبيا مجموعة من العملات النقدية اثناء حكمها ومنها عملات وضعت عليها صورة ابنها بوجه العملة يقابله صورة الامبراطور الروماني ثم سكّت عملة فيها صورتها لوحدها رفقة ابنها³

المبحث الأول : زنوبيا وظروف توليها الحكم

المطلب الأول : لمحة عامة حول مملكة تدمر.

تقع تدمر في شمال بادية الشام إلى الشرق من مدينة حمص السورية وتكون تدمر على رأس مثلث جغرافي وهي يمثل ضلعه الشرقي حدود العراق وطلعه الغربي بلاد الشام وتأتي قاعدته ممثلة في شبه الجزيرة العربية⁴ وتكتسي تدمر موقع جغرافي هام كونها نقطة التقاء التجار القادمين من العراق وصولاً للطريق الذي يربط أسواق إيران والهند

والخليج العربي، وكان وقتها لا بد من المرور على تدمر في رحلة طريق هذه القوافل التجارية⁵ ولهذا تنافست القوى العالمية آنذاك لوضعها تحت النفوذ ونقصد بهذا الإغريق والفرس والرومان .

تعرضت سوريا عموما ،وبما فيها الأراضي التي تشكل مملكة تدمر، للغزوات الخارجية على مر التاريخ، تعرض لها المصريين والبابليين والحثيين والآشوريين واليونانيين والفرس وصولا للرومان ، ومنذ أن غزاها الإسكندر الأكبر المقدوني في عام 331 ق. م استمرت حالتها حتى عام 636 م تحت النفوذيين الإغريقي والروماني ، تجلى تأثير الثقافة الهيلينستية عليها بشكل كبير بما في ذلك منطقة الشرق الأدنى القديم عموما .⁶

أدى ذلك الاحتكاك بين الثقافات في سوريا إلى ظهور ما يشبه المزيج اليوناني الروماني السوري ولهذا كانت تدمر مدينة مستقطبة ، فحتى دينيا ظهر بها مزيج من المعبودات التي كان يتم عبادتها تشمل تلك الثقافات المختلفة وكان سكان تدمر يتحدثون في الغالب الآرامية محليا واليونانية كتعبير عن الثقافة⁷

أما بالنسبة لسكانها فقد تمازجو بين مجموعات القبائل العربية والقبائل الآرامية ولهذا استخدم التدمريون اللغتين الآرامية المستمدة من النبطية لكن بتغير في الخط الذي سمي بالخط التدمري .⁸

وفيما يتعلق بنظام الحكم بتدمر فقد كان الحكم وراثي ملكي بفعله يتوارث العرش ممثلي السلالة الحاكمة ، وبفعل التركيبة الاجتماعية التي تضم العديد من القبائل فقد عرفت تدمر مجلس الشورى ومجلس الشيوخ التدمري وهي بذلك متأثرة كثيرا بالفكر الإغريقي وانظمة الحكم فيها لهذا عرفت مجالس منخبة على غرار مجلس الشيوخ (boule) ومجلس الشعب (demos) الذي يضم زعماء القبائل⁹ .

ألحقت سوريا بالرومان بعد احتلالها في 64 ق. م ، وأطلق عليها مقاطعة سوريا ووقتها حافظت تدمر على استقلالها القرن 1 م رغم التهديدات البارثية الفارسية

والرومانية المتصارعة عليها ولكن ذلك الصمود لم يدم طويلا حتى تم إعلانها في عهد الامبراطور تيريوس مقاطعة رومانية لكن مع محافظتها على استقلاليتها في الحكم لأنها كانت تدفع ضرائب سنوية وتقر بنفوذ الرومان عليها قد يكون ذلك توجهها لصد العدوان الفارسي وقتها ولهذا يشير بلين الأقدم أن تدمر كانت دولة مستقلة لكنها تابعة للرومان¹⁰ وقد يطول الحديث عن الاحداث التي عاشتها تدمر بين القرن الأول وصولا لفترة زنوبيا لكن المهم أن احداث ما قبل زنوبيا التي اشتهرت بوصول زوجها أذينة الثاني للحكم .

المطلب الثاني : أوضاع تدمر قبل تولي زنوبيا الحكم.

كانت زنوبيا زوجة ثانية للملك التدمري أذينة الثاني الذي تكشف عنه الروايات التاريخية انه كان بمثابة الحليف القوي لروما ، خلف أباه أذينة الأول ابن وهب اللات الذي ساعد الرومان في حربهم ضد الفرس وأصبح له مكانة كبيرة أمام الشعب التدمري ثم سرعان ما اغتر بنفوذه وحاول التوسع أكثر والاستقلال عن الرومان الذين كانوا منشغلين مع الفرس في الشرق والقبائل الجرمانية في الغرب ، حتى انه تلقب بملك الملوك دون اخذ موافقة الإمبراطور جالوس أو مجلس الشيوخ الروماني وهو ما اعتبروه خطرا على نفوذهم وحجة لقتله في 251 م على يد قائده روفينوس¹¹ وبعد مقتله خلفه ابنه أذينة الثاني الذي كان يحمل رتبة قنصل أيام الإمبراطور فاليريان ، وبحكم خبرته العسكرية وشخصيته الجريئة طالب بقتل القائد فاليريوس ثارا لوالده لكنه قوبل بالتجاهل من قبل الإمبراطور فاليريان الذي كان منشغلا في حربه ضد الفرس حتى أنه تم أسره من قبلهم في 260 م بعد معركة أديسا ، ليأتي بعده الإمبراطور جالينوس الذي تم تعيينه خلفا لفاليريان ، كان الأمر بمثابة تشفي كبير عند أذينة الثاني الذي سحق على الرومان ومقتل والده ، وحاول اثر ذلك عقد تحالفات مع الفرس عندما أرسل وفودا محملة بالهدايا

والرسائل لكنهم تجاهلوا طلبه وحتى أن ملكهم سابور الأول قام بتمزيقها ورمي هداياه في الفرات

وعند هذه النقطة أعاد أذينة الثاني ترتيب أفكاره وعقد عزمه على إعادة التحالف مع الرومان ضد الفرس وأخبرهم بجاهزيته للحرب معهم وهي فرصة عظيمة نالها الرومان أين قبلو طلبه وأرسلو له مجموعة من الكتائب العسكرية التي ضمها لجيشه المكون من القبائل العربية والتدمريين ، وخلال ذلك استطاع أذينة الثاني إلحاق هزيمة بالملك سابور الأول ملك الفرس خاصة بعد انهزامه أمام قوات رومانية يقودها قائد يسمى كليستوس ، وبعد ما بلغ أذينة الثاني خبر تلك المعركة خرج في جيشه قاطعا الطريق على سابور الأول غربي الفرات أين استطاع استرجاع مجموعة من الرهائن واستولى على أرمينيا وحقق انجازات عسكرية أخرى في 257 م¹²

كما استطاع بعدها بسط سيطرته على سوريا و وسائر آسيا الرومانية وعين ملكا عليها بفعل صلاحية رسمية موكلة من الإمبراطور جالينوس ، كما تلقب أذينة الثاني باسم سيبتيموس أوديناثوس وكان فعلا يحمل ميزان الشرق في يده، لأنه لولاه لم تكن الإمبراطورية الرومانية لتتمكن من البقاء هناك تلك الفترة . وبالتالي منحه الإمبراطور جالينوس ألقاب *dux Romanorum* أي الملك الروماني و *امبراطور الشرق (restitutor totius Orientis)*.¹³ وبعد عودته من انتصاره الثاني والأخير في طيسفون في بلاد فارس ضد سابور الأول ، حضر احتفالاً بعيد ميلاده في حمص ، وبفعل مؤامرة داخلية يعتقد أن الفرس لهم يد فيها قُتل عام 267 م على يد ابن عمه مايونيوس (معنى) . كما قُتل معه ابنه هيرودس من قبل الجند الرومان بسبب خطأ فادح اقترفه أثناء تحية الإمبراطور الروماني .

المطلب الثالث : تولي زنوبيا الحكم .

بعد مقتل أذينة الثاني عام 267 م ، أسندت وصاية الحكم الى زنوبيا لأن ابنها وهب اللات صغير في السن ، كانت زنوبيا تتمتع بخبرة عسكرية وقيادة فائقة كسبتها أيام غياب زوجها عن ادارة البلاد حين كان يكلفها بالسهر على التسيير ، بالنسبة لاسمها فقد كان يطلق عليها بت زباي أو بنت زباي الذي يرجح أنه اسم والدها زباي بينما في المصادر العربية وردت باسم (الزباء) ، وعن أصولها فهناك من يعتقد أنها مصرية الأصل بينما الأرجح من الآراء على قول آخرين أنها عربية الأصل¹⁴ أما صفاتها فيعتقد أنها امرأة خمرية البشرة ، سوداء العينين جميلة الشكل والجسم قوية البنية والشخصية شديدة الحكمة والذكاء ، (الجنابي قيس حاتم هاني ، 2008 : 200) ثرية تمتلك ثروة طائلة من المال والذهب والكنوز .

كانت زنوبيا على معرفة واسعة بلغات عديدة شملت المصرية القبطية ، الآرامية ، اللاتينية واليونانية ، كما كانت تحسن فنون القتال الحربية وتقود الجيش بلباس الحرب وتركب الجياد .

أخذت زنوبيا تعمل على تأسيس دولة عربية مستقلة في خفاء تام بعد توليها الحكم ، حيث عمدت الى التقرب من بعض زعماء القبائل العربية لتقوية جبهتها الداخلية لتكوين جدار حصن منيع أمام الخطر الفارسي من جهة و إيهام الرومان بالعمل لصالحهم من جهة أخرى ولهذا استولت على الاناضول وسوريا ثم وصولا لمصر مع 271 م أين ستواجه الإمبراطورية الرومانية وجها لوجه هذه المرة .¹⁵

المبحث الثاني : توسعات زنوبيا في مواجهة الرومان.

المطلب الأول : توسعاتها و صدامها أمام الرومان.

قامت زنوبيا بتوسيع جبهتها الداخلية كما أسلفنا الذكر سرعان ما عينت قائدين على الجيش من أمهر قادتها وهما زيدا و زباي وامرهم بالتوغل في آسيا الصغرى أين

استطاع القائدين تحقيق تفوق عسكري واضح تبعه إقامة حاميات عسكرية تدمرية بتلك المناطق ، وفي نفس المرحلة حاولت الملكة زنوبيا كسب الفرس الى جانبها أو كسب ودهم لتجنب الحرب معهم في تلك المرحلة الحرجة التي اتسمت بمقتل زوجها وخطر تهديد أمن مملكتها ، تجسد انتصار زنوبيا بسك عملتها في 270 م بعد دخول جيشها إلى مصر واستيلاءها عليها ، حيث رسمت العملة صورة الإمبراطور أورليان في جهة وابنها وهب اللات في جهة أخرى ثم تبعت بعدها سياسة سك العملة المستقلة عن روما أين ضربت عملة فضية فيها صورة ولدها وهب اللات لوحده في 271 م ، لتليها عملة تحمل اسمها باليونانية بدلا عن اللاتينية في مدلول سياسي يحمل دلالات واضحة عن الاستقلال السياسي والاقتصادي عن روما ¹⁶ إن سيطرة زنوبيا على مصر في 270 م وعاصمتها الإسكندرية آنذاك كان بمثابة خطوة مهمة في مسارها كملكة امرأة جعلتها في مواجهة أقوى إمبراطورية في زمنها خاصة لما تتمتع به مصر من مزايا اقتصادية مهمة لتموين روما بالقمح والحاجيات الغذائية ولهذا كانت تسير من قبل وكلاء الإمبراطور مباشرة كونها مقاطعة إمبراطورية لا سيناتورية .

وبفعل تلك السيطرة أصبحت طرق التجارة البحرية والبرية تتحكم فيها تدمر خاصة بعد سيطرة الفرس على منطقة الخليج العربي وصعوبة مرور القوافل التجارية من الهند شرقا نحو ضفة المتوسط غربا فما كان إلا طريق البحر الأحمر الذي تسيطر عليه تدمر مع أيام زنوبيا التي أثارت سخط الامبراطور الروماني ومجلس الشيوخ الذين اعتبروها عدوا لهم خاصة بعد قطعها إمدادات القمح عن روما ¹⁷ حيث كانت السفن الرومانية التي ترسو بميناء الإسكندرية للتوجه نحو الهند منذ عهد أغسطس لا تقل عن 120 سفينة تجارية هذا الأمر يوضح خطورة الوضع اقتصاديا على روما المتأزمة الأحوال .

بفعل سياسة التوسعات التي قامت بها زنوبيا امتدت حدود تدمر من البوسفور الى نهر دجلة بالعراق شاملة مصر النيل وقسم كبير من شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام وهو اتساع

كبير جعل زنوبيا نفسها تفكر في غزو روما نفسها حيث تشير معطيات تاريخية الى أمرها بتجهيز وصنع عربة إمبراطورية لتحفل بها أثناء قيامها بذلك كما حصنت زنوبيا تدمر ومراكزها بتحصينات عسكرية منها حصن حمل اسمها على نهر الفرات .

المطلب الثاني: رد فعل الرومان من زنوبيا.

تزامنت أحداث بزوغ وسطوع نجم زنوبيا المرأة التي تحكم في الشرق عند الرومان بشكل كبير مع أواخر أيام الإمبراطور جالينوس الذي أرسل جيشا لمواجهة زنوبيا في شمال سوريا لكنها استطاعت التغلب عليه وقتل قائده في 268 م ثم قتل الامبراطور جالينوس وجاء محله أورليوس كلوديوس الذي عمد الى ابرام اتفاقية تسيير مصر بشكل مشترك في عام 270 م بعد أن ارهقته الحرب مع التدمرين ومع قبائل القوط والجرمان في الغرب ، ثم جاء الامبراطور أورليان الذي حافظ على الاتفاقية مع زنوبيا مؤقتا كما أبدى تخوفا من قوتها وطموحاتها فأمر بإقامة أسوار حول روما لمجابهة خطر البرابرة والجرمان من جهة واحتمال مواجهة التدمرين من جهة ، وحين استقر الأمر لأورليان بقضائه على تمرد قبائل الدانوب توجه نحو المشرق حيث تدمر التي سيطرت على مقاليد التجارة وسحبت الإمدادات المعتادة من مصر عنها ، ومع تعاظم صوت أعضاء مجلس الشيوخ بضرورة تخليص روما من شر زنوبيا عزم الإمبراطور على تشكيل قوة عسكرية والتوجه بها نحوها¹⁸ . أولى المعارك دارت رحاها في الأناضول أين استطاع الجيش الروماني بقيادة الإمبراطور أورليان من استعادتها ثم أرسل جيشا آخر لمصر لإعادتها لسيطرته من جديد مستغلا فرصة استدعاء الجيش التدمري لدخول خلدونية القريبة من القسطنطينية وهو خطأ استراتيجي عسكري قامت به زنوبيا أدى الى تفرغ مصر من الجيش وبالتالي استطاع الرومان تحقيق انتصارهم على الجند التدمري بمصر مع منتصف سنة 272 م ، ثم يتواجه الإمبراطور أورليان مع الملكة زنوبيا في أنطاكية وجها لوجه .

وبعد الإخفاقات العسكرية للجيش التدمري في آسيا الصغرى ومصر تابع الرومان توغّلهم نحو سوريا ورغم ثبات الملكة زنوبيا ومحاولتها بشتى الطرق بث الحماس والثقة في جنودها الا انها منيت بهزيمة في مدينة حمص استدعت تراجعها نحو تدمر أين استمر حصارها لمدة ثلاث سنوات¹⁹ سرعان ما قام الجيش الروماني بمحاصرتها وقطع الإمدادات عنها خاصة التواصل مع الفرس ، ومع فشل القوات الرومانية من اقتحام تدمر سخر مجلس الشيوخ الروماني من الامبراطور أورليان فكتب لهم " قد يسخر البعض مني على محاربتى لامرأة ... فاعلموا ان زنوبيا اذا قاتلت كانت أرجل من الرجال .. " ²⁰

المطلب الثالث : مصير الملكة زنوبيا ومملكة تدمر

تضاربت الآراء حول مصير زنوبيا خاصة مع تعرضها للخيانة من بعض القبائل العربية التي فضلت مساندة الرومان والوقوف مع الطرف الأقوى حينها ، كما استطاع أورليان شراء بعض عملاءها من الفرس كذلك صعوبة التواصل مع القادة الفرس وعدم تقديمهم لأي إعانة لها خاصة مع وصول الإمدادات العسكرية الرومانية ، وهنا تخطط زنوبيا للخروج والهروب للاستنجاد بالساسانيين الفرس لكنها لم تنجح أي تمكن الجيش الروماني من القبض عليها ، سرعان ما استسلم جندها بعد سماعهم الخبر وفتحت أبواب تدمر للرومان فدخلها الامبراطور أورليان في 273 م .

وحول مصير زنوبيا هناك 3 روايات أو أكثر :

الأولى أنها انتحرت وشربت سما

الثانية أنها أسرت وذهب بها مع موكب الإمبراطور أورليان في حفل النصر البهيج كأسيرة لروما ثم قتلت بعد الحفل مباشرة .

والثالث حسب التاريخ الأغسطي أنها قضت بقية حياتها في روما وتزوجت من احد النبلاء الرومان من مجلس الشيوخ . ²¹

خاتمة:

- من خلال معالجتنا لهذا الموضوع خرجنا بمجموعة من النتائج :
- اشتهرت تدمير كونها منطقة تشكل ملتقى طرق القوافل التجارية التي تربط بين الشرق الآسيوي والوسط والشرق الجنوبي الأوروبي والشمال الشرقي الإفريقي.
 - شهدت مملكة تدمير قبل أيام المملكة زنوبيا صراعا بين مختلف القوى العالمية المحيطة بها في زمنها تمثلت في قوى الإمبراطورية الرومانية والإمبراطورية الفارسية المتصراعيتين .
 - وصلت زنوبيا المرأة الملكة للحكم في ظل صراع فارسي روماني وأحداث عصبية ورغم ذلك استطاعت المرأة الملكة أن توسع حدود مملكتها وتسيطر على أجزاء من الأناضول ومصر .
 - طموح زنوبيا كان كبيرا تصادم مع إمبراطورية متزامية الأطراف متغلغلة في كل مكان مما جعلها عدوا للشعب الروماني الذي لم يدخر أي مجهود في سبيل القضاء عليها وعلى أحلامها .
 - رسخت زنوبيا اسمها في سجل التاريخ كونها امرأة تحدث
- قائمة المصادر والمراجع
1. قيس حاتم هاني الجنابي ، (2008) ، العلاقات السياسية بين تدمير والرومان حتى عام 273 م ، مجلة جامعة بابل ، العلوم الانسانية ، المجلد 01 ، العدد 01 ، ع.خ ، جامعة بابل . العراق .
 2. حارث كريم جواد السويداوي ، ماجد طلال حسن التميمي ، (2019) المؤثرات الاجتماعية اليونانية والرومانية على تدمير ، مجلة دراسات في التاريخ والآثار ، العدد : 81 ، جامعة بغداد . العراق .
 3. سميرة بنت سعيد القحطاني ، (2017) العلاقات التدمرية الرومانية خلال حكم الملكة الزباء " دراسة تاريخية " ، مجلة العلوم العربية والانسانية ، المجلد 10 ، العدد 04 ، جامعة القصيم . المملكة العربية السعودية .
 4. ليث خليل خلف السلماني ، (2017) . الصراع الروماني-الساساني حول مملكة تدمير(273-226م). مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، مج.، ع. 73، ص ص. 748-780.
 5. Stoneman, R. (1993). Palmyra and Its Empire: Zenobia's Revolt against Rome.

6. Breytenbach, M.M. (2012). A queen for all seasons : Zenobia of Palmyra. *Akroterion*, 50, 51-66.
7. Millar, F.G. (1971). Paul of Samosata, Zenobia and Aurelian: the Church, Local Culture and Political Allegiance in Third-Century Syria. *Journal of Roman Studies*, 61, 1 - 17.
8. Goffart, W. (1971). Zosimus, The First Historian of Rome's Fall. *The American Historical Review*, 76(2), 412–441. <https://doi.org/10.2307/1858706>

الهوامش:

¹ Ronald Syme , *Historia Augusta papers* , Clarendon : Oxford, 1983,p.12.

² Goffart, W. (1971). Zosimus, The First Historian of Rome's Fall. *The American Historical Review*, 76(2), 412–441,p.441.

³ Gray EW. M. A. R. Colledge, *The Art of Palmyra (Studies in Ancient Art and Archaeology)*. London: Thames and Hudson, 1976. Pp. 234.

⁴ ليث خليل خلف السلماني : الصراع الروماني-الساساني حول مملكة تدمر(273-226 م). مجلة ديبالي للبحوث الإنسانية، مج.، ع. 73، 2017، ص ص. 748-780 ، ص 757 .

⁵ نفسه ، ص 757 .

⁶ قيس حاتم هاني الجنابي ، العلاقات السياسية بين تدمر والرومان حتى عام 273 م ، مجلة جامعة بابل ، العلوم الإنسانية ، المجلد 01 ، العدد 01 ، ع.خ ، جامعة بابل . العراق ، 2008 ، ص 196.

⁷ نفسه ص 196 .

⁸ ليث خليل خلف السلماني ، المرجع السابق ، ص 758-759.

⁹ م. م. حارث كريم جواد السويدي م. م. ماجد طلال حسن التميمي ، المؤثرات الاجتماعية اليونانية والرومانية على تدمر ، مجلة دراسات في التاريخ والآثار ، العدد 71 ، جامعة بغداد ، العراق ، 2019 ، ص 630.

¹⁰ قيس حاتم هاني الجنابي ، (المرجع السابق) ، ص 199.

¹¹ نفسه ، ص 200.

¹² نفسه ، ص 200.

¹³ Stoneman, R. *Palmyra and Its Empire: Zenobia's Revolt against Rome*, 1993, p.106.

¹⁴ سميرة بنت سعيد القحطاني ، (2017) العلاقات التدمرية الرومانية خلال حكم الملكة الزباء " دراسة تاريخية " ، مجلة العلوم العربية والانسانية ، المجلد 10 ، العدد 04 ، جامعة القصيم . المملكة العربية السعودية ، ص 2039.

¹⁵ نفسه ، ص 2044.

¹⁶ قيس حاتم هاني الجنابي ، (المرجع السابق) ، ص 200.

¹⁷ بشار محمد خليف. مقارنة فكرية-تاريخية لروحية و خصائص حضارة المشرق العربي القديم : نموذج تدمر. دورية كان التاريخية، مج. 2، ع. 3، 2009، صص. 42-54 ، ص 52.

18 نفسه ، ص54.

¹⁹ سميرة بنت سعيد القحطاني ، (2017) العلاقات التدمرية الرومانية خلال حكم الملكة الزباء " دراسة تاريخية " ، مجلة العلوم العربية والانسانية ، المجلد 10 ، العدد 04 ، جامعة القصيم . المملكة العربية السعودية ، ص2039.

²⁰ قيس حاتم هاني الجنابي ، (المرجع السابق) ، ص206.

²¹ بشار محمد خليف ، (المرجع السابق) ، ص53-54.